

التفسير المباشر الحلقة 61 الجزء السادس عشر رمضان 0341هـ

مساعدة الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله مرة اخرى - [00:00:00](#) في هذه الحلقة المتجددة مع تدارس كتاب الله تعالى في برنامجكم التفسير المباشر اليوم هو اليوم السادس عشر من شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة. وسوف يكون حديثنا باذن الله تعالى مركزا على الجزء السادس عشر - [00:00:15](#) من اجزاء القرآن الكريم وارجو ان تكون اسئلتكم ايضا اه ان تكون اسئلتكم مركزة على الجزء السادس عشر حتى نستفيد من هذا اللقاء طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى هذه الاية سوف تكون معنا في هذه الحلقة باذن الله تعالى وكيف نسعد بالقرآن الكريم؟ وانه ما انزل الا لسعادتنا جميعا. نسأل الله ان يجعلنا واياكم ايها الاخوة المشاهدون من اهل - [00:00:32](#) سعادتي في الدنيا والاخرة في بداية هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون يسعدني ان ارحب بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد الله الربيعه الاستاذ المساعد بكلية الشريعة واصول الدين بجامعة القصيم. والامين العام للهيئة العالمية لتدبر القرآن -

[00:00:55](#)

الكريم حياكم الله دكتور محمد. حياكم الله دكتور عبد الرحمن والاخوة الله يحفظك سعادة جدا بهذا اللقاء ونسأل الله ان يتقبل منا ومنك. امين وانتم ايها الاخوة المشاهدون يمكنكم ان تتواصلوا معنا - [00:01:12](#) عن طريق الرقم الذي يظهر تباعا على الشاشة. اه تسعة اثنين ثلاثة اصفار تسعة تسعة تسعة وحديثنا دكتور محمد لعلنا نبدأ فيه حتى نستثمر الوقت لانه دائما يدركنا الوقت في هذا البرنامج لضيقه وكثرة المحاور التي نريد ان نتحدث عنها. اليوم لدينا -

[00:01:23](#)

الجزء السادس عشر وهو يشتمل على بقية سورة الكهف مع سورة طه مع سورة مريم. نعم فاريد اه يعني كم اقدمة يا دكتور محمد اه بين يدي هذا الجزء ان نتحدث عن - [00:01:41](#)

الربط بين هذه السور الثلاث ومن حيث موضوعاتها من حيث مقاصدها على وجه الايجاز حتى ندخل في الجسم. اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا واصلي واسلم على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - [00:01:54](#)

وسلم عليه آآ الحقيقة يعني لا يسعنا الوقت الى ان نفصل في مقاصد هذه السور الثلاث الا اننا نريد يعني نعم الحديث حول مقاصدها يشمل المعنى الان. جيد آآ ربما سبق دكتور عبد الرحمن الحديث عن سورة الكهف آآ بالامس نعم نعم كان لكن اريد ان آآ يعني اضع عليها ظلالات فيما يتعلق في - [00:02:12](#)

هذه السورة آآ الكهف اه مقصدها ومغزاها هي كالكهف للمؤمن والمعتصم له في الفتن التي تواجهه في هذه الحياة. فتنة المال وفتنة الدين وفتنة اه الملك والعلم فكان هذه السورة ارشاد لنا من ربنا عز وجل لنعتصم بها في اه الفتن التي تواجهها - [00:02:37](#) وانا في هذه الحياة وآآ لذلك جاء فيها آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اخرها وفي آآ في رواية من اولها عصي من الدجال والدجال لا شك انه من اعظم الفتن. مم. اه اما سورة مريم بارك الله فيكم فهي سورة - [00:03:01](#)

اه تكررت فيها لفظ الرحمة. طبعاً السور الثلاث كلها مكية يا دكتور. كلها مكية بل هي من اول ما نزل عن النبي عليه الصلاة والسلام.

ايه جميل. والدليل عليه قوله عليه الصلاة والسلام انها من العتاق الاول يعني من العتيق الاول الذي نزل عليه - [00:03:19](#)

وهي من تلادي يعني من الامر التلاذ الثمين يعني ثمين نعم والتلاذ في يعني كما تعلم انه العملة النفيسة جميل فلعلها توحى الى

نفاستها ايضاً فهي من اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)

وكلها تهدف الى تثبيت النبي عليه الصلاة والسلام. تثبيته وتأيينه وتقويته. وامره بالصبر على هذا بالرسالة وهذا الوحي الذي انزله الله

تعالى عليه. ولذلك في سورة طه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. فخذ هذا - [00:03:53](#)

قرآن واحمله واده بما امرك الله عز وجل فانه هو سعادتك وسعادة امتك مم. ليس هو اه شقاء ولا ولا اه يعني سبياً لتعب او فسورة

مريم فواضح فيها بارك الله فيكم آآ يعني رعاية الله عز وجل لاوليائه - [00:04:13](#)

ولذلك تكررت فيها لفظ الرحمة اكثر من عشر مرات او او يزيد. مهم. فبدلك على ان المقصد فيها عناية الله ورعايته ورحمته بهذا

النبي الكريم. وانه وان الله عز وجل قد عمه كما عم زكريا ومريم وابراهيم - [00:04:34](#)

بالعناية والرحمة والحنان آآ سورة طه كما تعلم من افتتاحيتها فانها ظاهر فيها في تأييد النبي صلى الله عليه وسلم وامره باخذ هذا

والصبر عليه هي متركة على القرآن ولذلك افتتحت به طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى لتشقى وكل السور التي اه افتتحت -

[00:04:53](#)

هي سور بالحروف المقطعة غالبها الا ثلاث سور تتحدث عن القرآن والانتصار له وتأيد النبي صلى الله عليه وسلم وتسليته فهذه

السورة على وجه الخصوص سورة طه هي في اه تقويته وتسليته وامره باخذ هذا القرآن الكريم والصبر عليه. ولذلك جاءت -

[00:05:19](#)

قصة موسى عليه السلام التي فيها اظهار عناية الله عز وجل به ورعايته. ولقد مننا عليك مرة اخرى فهي كلها في رعاية موسى

واصطنعتك لنفسى. هم ظهر فيها من هذه السور كلها بارك الله فيكم انها لتأييد النبي عليه افضل الصلاة والسلام وتسليته فيما اوتي -

[00:05:38](#)

من هذا الوحي العظيم وما يواجهه من قومه من التكذيب وايضا ليس بعيداً عنها الحديث عن القرآن نفسه في الكهف مثلاً الحمد لله

الذي انزل على عبده الكتاب وضرورة الاستمسك بالكتاب للعصمة من الفتن. وايضا في سورة طه كما تفضلت هنا ما انزلنا عليك القرآن

لتشقى - [00:06:02](#)

يعني ما انزلناه عليك الا لكي لكي تسعد. احسنت. طيب دعنا في قصة الخضر يا دكتور محمد لا اريد ان نمر عليها مروراً يعني ولو

سريعاً. نعم. فيها عبر وفيها فوائد من قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع مع الخضر وكان في سؤال امس سألنا احد الاخوان وقال

الخضر هناك روايات تقول انه ما زال على قيد الحياة. اي - [00:06:22](#)

نعم وهناك روايات تخالف ذلك فما هو الصحيح فيها يعني؟ وانت تتحدث عن هذه القصة والله آآ يعني آآ ما بالنسبة لحياته ووفاته

فانه وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد - [00:06:42](#)

ليس لاحد من البشر الخلد لو كان ذلك الاخير به النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر الله اعلم عدم يعني بقاءه على الحياة ولو كان

ذلك لكان فيه مصلحة ولا مصلحة - [00:06:56](#)

في بقاءه في حياته والله اعلم آآ يعني قصة الخضر حقيقة يعني فيها دروس عظيمة لا تنتهي وهي ترمز الى قضية العلم. هم. والتعلم.

وادب التعلم. وادب الصحة ويعني ادب الحوار - [00:07:09](#)

ويعني والاسفار كلها حقيقة اداب لا لو اننا اخذناها والله ما انتهينا منها. لكن لعلنا الحقيقة يعني نقتطف منها قطوف يعني دانية منها

يعني اولاً سلمك الله ان الله عز وجل اراد ان يعني يري موسى عليه السلام حينما قال آآ لقومه انا اعلم من في الارض. فاوحى -

[00:07:27](#)

الله تعالى الى اليه ان لي عبد في في مجمع البحرين هو اعلم منك. هو اعلم منه ليس في في امور صالح ولذلك الفضل والله

تعالى اعلم انه ليس بنبي وانما هو عبد صالح على الخلاف المشهور نعم. على كل حال فسار - 00:07:52

آ موسى عليه السلام سيرا طويلا يعني من مصر الى مجمع البحرين الذي هو اخذ شمال افريقيا هناك اه مسير طويل يعني اكثر من الف كيلو مما يدل على نفاسة الشيء الذي سافر من اجله - 00:08:12

وان العلم يحتاج ويستحق ان يسافر الانسان من اجله ويبذل فيه الوقت والنفيس. صح وهو يقول قد لقينا من سفرنا هذا نصبا. نصبا نعم. الشاهد سلمك الله انه آآ يعني آآ قال له آآ انك لن تستطيع معي صبره - 00:08:25

لانه يعلم اه ما اتاه الله عز وجل من العلم والفهم وما اتى الله عز وجل موسى عليه السلام فاخبره في ثلاث مرات ايوه فالاولى انكر عليه موسى نسيانا. لانه امر لا يمكن ان يطاق امر غير طبيعي ان ان - 00:08:41

ضمن السفير من غير امر ظاهر ثم انكر عليه مرة اخرى بقتل غلام. يعني قتل نفس لا شك انها امر عظيم. قتلت نفسا زكية بغير نفس. نعم ثم ان اه يعني اه استدرك عليه في بناء الجدار لو اتخذت عليه اجرا - 00:09:03

فانظر كيف ان الخضر عليه السلام رحمه الله كيف انه جعل لموسى ثلاثة اعدار او ثلاثة امور اعذرته ثلاث مرات. فكانت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاولى اه نسيانا والثانية شرطا والثالث فراقا. هذا فراق بيني وبينه. نعم. فهذا يجعلنا نقول نأخذ درس الحقيقة في هذه المفارقة - 00:09:23

هذه الاعذار الثلاثة ان الانسان ينبغي الا يتعجل مع صاحبه خصوصا في مجال التعليم. ان اخطأ مرة فاجعله آآ يصبوب من خطأ. امنحه فرصته بل في كل امور الحياة في امور الزوجية في امور الانسان مع ابناءه. اذا اخطأ ابنك ينبغي ان لا تثرب عليه مرت في المرة الاولى - 00:09:47

يعني اذكر احد الاخوة يقول ان ولدي آآ اراد ان يتعلم السيارة فصد من اول مرة؟ من اول مرة يعني خلال ايام معدودة. نعم. فنهزته وكذا. قلت ليس هذا مناسب بل يجب ان يتعلم من هذه اول مرة - 00:10:07

وحتى ثاني مرة لا تثرب عليه ثم اعطه يعني علامات يعني القيادة وما يتعلق بها. الشاهد سلمك الله. انه منهج. منهج في الحياة. ضعيف. التريث في الحكم على الناس واخطائهم - 00:10:24

وحتى نتأكد. نعم. جميل. من الفوائد المهمة سلمك الله والاخوة جميعا. فيما يتعلق بتأويلات الخضر هذا سؤال مهم فعلا. نعم. تأويلات الخضر لها دلالات عظيمة وقواعد نستفيد منها في امور الحياة. منها سلمك الله انه اذا ظهر - 00:10:37

للانسان بالعلم ان هناك يعني ظررا اقل وضرر اكبر فيعني الاخذ باقل الضررين امر مشروع. وهو الفقه كما فعل الخضر وهو الفقه كما فعل اه الخضر في في خرق السفينة - 00:10:57

خرق السفينة ضرر لكن ما هو الاضر منه؟ انها تصادر كلها وتؤخذ؟ نعم يأخذها الملك. هم. فاذا ظهر لك ان هناك ضرر في الامر وهناك اعظم ضرر اكثر واكبر منه لا شك ان ترتكب اخف الضررين اخف الضرر وهي قاعدة من قاعدة الشريعة كما تعلم - 00:11:13

الدرس الثاني العظيم في هذه القصة آآ ايضا طبعا هذا قبل ان يفوت هذا يا دكتور محمد فائدة فعلا كثير من الناس احيانا يجتهد ويرتكب ظررا نعم هو عنده اخف من ضرر اخر اعظم منه لكن الناس لا يشاهدون الا ارتكابه لهذا الضرر. فيعاتبونه ويكثرون من العتاب عليه. صح. يقولون لماذا يفعل كذا وهو مثلا طالب علم او كذا؟ نعم. وقد يكون - 00:11:32

هو عنده موازنة فقهية كما تفضلت قد يكون هو يقف في موقفين احدهما اخف ظررا من الآخر. ارتكب الضرر اخف. هذي تمر الحقيقة في الحقيقة في امور الحياة كثيرة نعم صحيح فالانسان ينبغي ان يتنبه لهذا تكون له كقاعدة من قواعد الحياة. جميل جدا. الشاهد سلمك الله حتى لا نطيل الوقت فيها - 00:11:55

قصص الخطر قصة منو القصة الخضر الحقيقي؟ الحقيقة قضية يعني ان الانسان في قضية الصحة ايه انسان يجب ان يراعي صاحبه يعني اه في قضية خضر حينما راعى موسى عليه السلام - 00:12:15

في اخر القصة انك لن تستطيع ما هي صغرى وفي اخرها لك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا. ايه. يبين له ويوضح له الامور التي ربما لم يدركها هذا من الامور التي يمكن ان نستفيد في هذه القصة العظيمة. جميل جدا - 00:12:36

طيب في قوله آآ او في قصة ذي القرنين التي جاءت بعد قصة الخضر والحديث حول شخصية ذي القرنين حديث طويل لكن لعلنا نقف ولو عبرة او عبرتين من هذه القصة. نعم. وهو كيف ابتلاه الله بالملك وكيف قصة - [00:12:54](#)

قرنين كما تعلم انها تمثل الملك آآ يعني تمثل الابتلاء بالملك وذو القرنين ملك صالح على القول الصحيح انه ليس بنبي والله اعلم في نبوته لكن هو ملك صالح ضربه الله تعالى لنا - [00:13:09](#)

كن مثالا للملوك والرؤساء والزعماء ومن لهم اه يد ونفوذ انظر كيف هذا الملك مع ان الله عز وجل لم يقص علينا كل قصة وقال يسألونك عن قولوا سأكتب عليكم منه ذكرا وانما قص علينا ما فيه العبرة - [00:13:25](#)

وما فيه الدرس وهذا يجعلنا نقول ان القرآن انما هو العبرة ليس القصص ولذلك حقيقة حينما نقرأ يعني كتب والتفسير ونرى ما فيها من اسرائيليات واخبار فنحن في غنية عنه الله. هم. هذا استدراك على القرآن. استدراك على قصص القرآن التي لا شك انها - [00:13:41](#)

القصص آآ يعني آآ انظر ما هي الامور التي ابرزت في قصة القرنين قضية المرور على اولئك الاقوام ودعوتهم. هم. فكان يمر على القوم فيرى من امن منهم فيحسن له القول - [00:14:01](#)

هذا الملك الداعية هذا هذا الملك الصالح. واذا رأى اناس الكفار عاقبهم واشد عليهم في جزيته او نحوه اه الشاهد ذو القرنين حقيقة الكلام فيه طويل واين مكانه ومن هو؟ قيل انه ملك تبع وقيل انه اه يعني اه - [00:14:18](#)

وقيل والحقيقة حينما قرأت في هذا المجال رأيت كلاما جيدا لابن عاشور وابن سعدي انه في ملك في ملك الصين في التتار المغول. مم ولهذا دلالات في سياق الصورة وهي قوله آآ يعني في ذكر سلمك الله الاماكن التي مر عليها - [00:14:38](#)

ويأجوج ومأجوج فوالله تعالى اعلم ان مكانه هو ما في ارض الصين وما حولها. وبعضهم يا دكتور ايضا يقول انه من اهل اليمن لكن كما تفضلت الحديث فيه يطول؟ اي نعم لسنا في حاجة الى نريد ان نختتم يا دكتور ان رأيت ختام سورة الكهف. اي نعم. ختام سورة الكهف وما مناسبتة - [00:14:59](#)

ننتقل الى سورة مريم. انظر انه بعد القصص. مم انتقل الحديث الى مع المشركين فيعني وتذكيرهم باليوم الآخر وتخويفهم مما هم فيه من شرك. فقال الله عز وجل افحسب الذين كفروا وهذا من من عادة القرآن انه بعد القصة - [00:15:19](#)

يأتي الخطاب الى اولئك المخاطبون وهم المشركون هنا لان السورة مكية كما تعلم. نعم نعم. فقال فحسب الذين كفروا يتخذ عبادي من دون اولياء جعلنا انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالآخرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فهو بعد ان ذكر لهم تلك - [00:15:40](#)

القصص التي فيها العبرة وينبغي ان يؤمنوا بها وينبغي ان تكون لهم دافعا الى الامام بالنبي صلى الله عليه وسلم كانت دافعا الى الكفر هنا آآ اني اه خاطبهم خطابا انيفا. ثم جاء الخطاب بعدهم بالذين امنوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم نعم. كانت لهم جنان الفردوس - [00:16:00](#)

وختم السورة بما يتعلق بالقرآن والوحي وانزاله فقال قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي انما الهكم اله واحد كان يرجو لقاء ربي فليعمل عملا صالحا لانهم اتوا اليه في اول الامر فقالوا ان اخبرتنا بهذه القصص الثلاث - [00:16:20](#)

بك. نعم فانزل الله تعالى هذه القصص ولكنهم لم يؤمنوا نعم سبحانه الله فتح الله عليك. اه قبل ان ندخل يا دكتور محمد في سورة مريم وقصة لعلنا نتوقف مع قصة زكريا ودعاء زكريا وما فيه من العبر. نعم. استأذنك لدينا مسابقة - [00:16:36](#)

يومييا في البرنامج نريد انك تتكرم فتختار الفائز في حلقة الامس. ما شاء الله. تفضل يا دكتور محمد. ما شاء الله طبعنا نحن نطرح كل يوم سؤال يتعلق بالجزء لكن ما شاء الله وما الجائزة؟ لعل لنا نصيب منها - [00:16:51](#)

انت لك دعاء ان شاء الله. جزاك الله خيرا اه ان شاء الله باذن الله. طبعنا هي الجائزة سكن في اه فندق فاخر في جنب الحرم. ما شاء الله. لمدة اسبوع. ونحن نبارك لاخواننا. نعم الجائزة - [00:17:07](#)

جميلة. الاخ فائز الحلقة الخامسة عشرة هو الاخ حاتم لافي المرواني. حاتم لافي المرواني مبارك يا اخ حاتم لو تكرمت تتجهز لك

السؤال والجواب حتى نستمتع اليه سويا. ندخل يا دكتور محمد في سورة مريم - 00:17:20

كاف ها ياء عين صاد ذكر رحمة ربك عبدا وزكريا. انت لما قلت ان موضوعها عن الرحمة وكذا انا خطر على بالي هذا مفتتح ذكر رحمة ربك كعبده زكريا. احسنت. لعلتك تحدثنا عن هذا الموضوع بصفة عامة ثم ندخل ونتوقف مع قصة زكريا. في اول السورة. نعم. اه موضوع واه يعني رحمة الله عز وجل - 00:17:38

باوليائه امر ظاهر في كتاب الله عز وجل. وقد برز في سورة مريم لانه آآ يظهر الله اعلم كما ذكرت اقصد منه العناية بالنبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم وهو في احد السلف في امس الحاجة لعناية ربه ورحمته - 00:17:58
في بداية لدعوته لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حمل حملا عظيما فكان من المناسب ان يذكر وان يسلى بهذه القصص. القصص التي فيها له سلوى وانس. وينظر - 00:18:16

وكيف ان الله عز وجل رحم هذا هذا النبي الكريم وابنه ومريم عليه السلام هذه الرحمة العظيمة المعجزة فالحقيقة ان حتى اننا نحن نقرأها والله يا اخواني نحن نقرأها نجد فيها صحيح فمن اراد يعني حينما يجد الانسان مشقة - 00:18:32

في نفسه يجد الانسان حقيقة شيء في امور حياته كدر عليه آآ يعني عسر عليه آآ يعني ابن آآ يعني آآ استعصى عليه او نحو ذلك فعليه بهذه الصورة. سورة مريم سورة مريم التي فيها رحمة لعل الله عز وجل ان يرحمه - 00:18:50
ويعطف له ما يريد يفك عنهما آآ كان فيه من سبحان الله فعلا ومعاني الرحمة فيها ظاهرة جدا حتى فواصل اياتها كما قلها سيد قطب رحمه الله فيها هذا الجرس الجميل. نعم. طيب في قصة زكريا يا دكتور محمد - 00:19:07

آآ اذ نادى ربه نداء خفيا قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا الى اخره. كأن فيها يا دكتور محمد يعني وقفة مع ادب الدعاء نعم احسنت. ادب الدعاء في هذه القصة؟ حقيقة ان هذا الدعاء من زكريا عليه السلام - 00:19:24
دعاء ارخي فيه ود وفيه استعطاف وفيه استرحام فهو يقول واذا اذ كما قال الله عز وجل اذ نادى ربه اذ نادى ربه نداء خفيا فخفية يدلنا على الدعاء الخفي. وان الانسان لوحده بين يدي الله عز وجل مضطر - 00:19:43

يعني يظهر فيه له الفقر وليس في مجال للرباء ولا للتصنع يعني هنا كانك بين يدي الله وحده. نعم. لا شك ان هذا ادعى للاجابة. الله اكبر. ولشيخ الاسلام كلام نفيس لو الوقت اسعفنا في الجزء الخامس عشر من الفتاوى. ايه. في الدعاء الخفي. ايه. الحقيقة انا اني انصح اخواني اه في الاطلاع عليه وقراءته - 00:20:02

فهو فيه نفاسة في اهمية هذا الدعاء وان الانسان الحقيقة يجب ان يكون له في دعائه خفاء. جميل. قال ربي اني وهن العظم مني. انظر يا اخي الكريم كيف انه اولا قبل ان يدعو ربه - 00:20:22

اظهر بين يدي ربه حاجته وفقره واه يعني حالته التي تستدعي هذا الدعاء وهذا يجعلنا ان من ان نقول ان من اعظم آآ يعني مقدمات الدعاء واداب الدعاء ان الانسان يقدم بين دعوته لربه اظهار - 00:20:36

حاجته فقره انت الان حينما تريد اه علما او تريد ولدا فانك تظهر حاجتك لهذا الولد وحاجتك لهذا العلم. وليس فقط هذا بل يجب ان تظهر حاجتك التي فيها مصلحة للدين - 00:20:53

زكريا عليه السلام لم يدعوا الولد حقيقة اللي يظهر والله اعلم بانسياق الايات لم يدعوا الولد لمصلحته هو وانما دعا الله عز وجل بالولاء طلب الولد ليكون يرثه في ملك ال يعقوب في دين الله عز وجل وتبليغ رسالة الله - 00:21:11

فانت حينما يكون من دعوتك آآ مصلحة للدين لا شك ان هذا داعي من دواعي الاجابة باذن الله تعالى. جميل جميل. هذا يجعلنا نقول اننا نجعل من دعوات ما فيه مصلحة للاسلام والمسلمين. لا يكون الانسان فقط يريد مصلحته نعم جميل. ومنه هذا مما يجب ان -

00:21:29

يكون دعاء للمسلمين والدعاء للامة ودعاء بعز الاسلام كل ذلك للمصلحة انظر سلمك الله انه قال ولم اكن بدعائك ربي شقيا. هذا من اليقين ومن حسن الظن بالله. وحسن الظن بالله. وكما قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي - 00:21:49

فاذا ظننت بالله عز وجل وانت تدعوه لا شك ان ذلك من اعظم دعاء او من اعظم اسباب الاجابة باذن الله تعالى. يا سلام شف يا دكتور

ولم اكن بدعائك ربي شقيا يعني معناها اني لم اكن - 00:22:07

كنا لم يخب ظني فيك يا ربي يوما وانك دائما تجيب دعائي نعم هل هذا معناها؟ لا شك يعني هي لم اكن بدعائك ربي شقي يعني لن بدعائك. يا سلام. ولن اجد من دعائي لك الا الخير. واربط بينها يا دكتور بقوله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بقوله هنا الم اكن بدعائك ربي شقيا. نعم - 00:22:20

احسنت جميلة هذي اه ثم واني خفت الموالى من ورائي فهو اراد ان يبين سبب آآ وانه خوفه للموالى وهو من من يلون الامر بعده مم وربما انه رأى ان ليس - 00:22:40

هناك احد اهل لان يلي هذا الامر. هذا الامر ورثة النبوة امر عظيم لا لا تليق الا بمن كان اهلا لها وكانت امرأتى عاقرا ايوا. هو يعني عرض الاسباب. يعني امرأته عاقل لكنه مع ذلك يدعو. يدعو الله وهذا يجعلنا نقول وان رأيت ان - 00:22:55

اسباب يعني غير ظاهرة وممتنعة الا انه لا يمتنع عن الله شيء سبحانه وتعالى. العجيب يا دكتور ان هنا ما ذكر آآ يعني في سورة ال عمران ذكر قصته مع مريم انه ما دعا بهذا الدعاء الا بعد ما شاف مريم - 00:23:16

كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم وانى لك هذا؟ نعم. فقال هنالك دعا زكريا ربه وهنا على طول في الموضوع. استأذنك يا دكتور اخذ اتصال من بعض - 00:23:30

الاخوة المشاهدين معنا الاخت ام شموخ من السعودية تفضلي يا ام شموخ الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه يا شيخ بس اه احببت عن مريم عليها طلبت من الله سبحانه وتعالى اه ان تكون نفسيا منسية - 00:23:40

انا نفسي المنسية ما مقتضاها من هذه الالية ايه يعني تريدان تفسير الالية يعني؟ ايوه لان هي اصلا طلبت ان تكون ميتة اسباب خوف الفضيحة وخوف الجوع وخوف اها الوجع - 00:23:58

اه يعني الاكل والشرب لكن لماذا طلبت ان تكون سنانسية؟ طيب لا بأس. وكمان اه الله تعالى يا يحيى خلق الكتابة بقوة في حين ان عيسى وقال فيه واتيانه الكتاب - 00:24:12

ايوة زي. اه وكذلك احنا حينما قال الله سبحانه وتعالى في يحيى اه وبرأ بالديه ولم يكن جبارا عصيا. وفي عيسى قال ولم يكن جبارا شقيا جيد جيد وجزاكم الله خير. بارك الله فيك يا ام شموخ. عفوا - 00:24:27

اه ابو محمد من السعودية معنا تفضل يا ابو محمد. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك؟ الله يحييك اه عندي سؤالين. تفضل اولاً سألت يمكن قبل ثلاث حلقات وما الاجابة اتمنى في الحلقة هذي. طيب ابشر وشو ذكرنا بالسؤال يا ابو محمد - 00:24:45

اه القراءة خلف الامام اما اليوم يقرأ مثلا الفاتحة وينتهي ويشرع فيما بعدها هل يقرأ المأموم بعد الفاتحة او ما بعدها ام لا؟ هذا السؤال طيب لا بأس لعلك برنامج فتوى؟ المشاركة في اه مشاركة في المسابقات اللي تقوم على اساس اه لم نتصل في حل اجابة على السؤال يدخل في السحر على الجواز. ايه - 00:25:03

بارك الله فيك. طيب. شكرا لك. حياك الله ابو فيصل من السعودية تفضل يا ابو فيصل ابو فيصل تفضل. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله الله يحييك اه بس لو سمحت طال عمرك. تفضل تفضل - 00:25:23

عندي المدام كانت حاملة في اربع شهور. ابو فيصل. ايوا. لو تكرمت سؤالك في الفقه وفي الفتوى ولا في التفسير لا في فتوى اجل لو تكرمت انك تخليه للساعة ستة لو تكرمت. الساعة كم؟ الساعة ستة بالضبط لان الان في محاضرة تفسير او في يعني في حلقة تفسير - 00:25:42

اه يعني في الساعة كم طال عمرك؟ الساعة ستة الستة بالضبط شكرا. حياك الله حبيبي. هلا وسهلا نعود يا دكتور محمد الى حديثنا عن آآ زكريا عليه الصلاة والسلام ودعائه هذا وما فيه من الاداب - 00:25:59

وذكرت انه يعني من كيف انه ابدى حاجته. نعم. وان هذه الحاجة يا دكتور حتى ذكرتني عندما تكلمت بهذا في قوله سبحانه وتعالى فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا نعم يعني اظهروا الحاجة وليس الواحد يدعو احيانا يا دكتور محمد يدعو الانسان وهو في غاية

الاسترخاء وفي غاية كانه قبل ان يدعو يقول انا - 00:26:11

لا اريدك ان تجيب ابن عباس رضي الله عنه كان يصف دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة. هم. يقول رأيته رافعا يديه يدعو كاستطعام المسكين الله كيف استطعام المسكين؟ يعني كان في غاية التذلل في غاية الذلل مسكين فقير يعني محتاج بين يدي غني سبحان الله لا شك انه سيظهر له حاجته - 00:26:32

وبكل ما اوتي من بيان. نعم. ومن كلام. جميل. فانت ايها الاخ المسلم ما احراك ان تظهر حاجتك خصوصا وانت في مثل هذا الحال

يعني ولذلك يا دكتور عبد الرحمن بمناسبة يعني رمضان وان - 00:26:55

للمسلم للصائم دعوة لا ترد وفي رواية في الحديث الاخر عند فطره دعوة لا ترد. نعم. لماذا عند فطره او قبل فطره؟ لان الانسان عند

فطره يكون الحقيقة في يعني ضعف واستكانة وخشوع وخضوع وذلة لله عز وجل فهو احرى الى ان يكون مظهرا - 00:27:12

للفقر والحاجة. الله اكبر. فالانسان وهو في في حال الصيام لا شك ان الجوع يضعف الانسان فانت عند دعوتك وعند فطرك يجب ان

تدعو وانت مستشعر هذا المعنى العظيم فقرك وحاجتك وانت قد منعت الطعام والشراب وانت - 00:27:34

امس بحاجة اليه. جميل جدا آآ في قوله يا زكريا انا نبشرك ايه. هل فيها ملمح هذه الآية هي يعني اجابة دعاء. يعني عندما يدعو

ويدعو هذا الدعاء الذي ذكرت من ادابه كذا وكذا ثم يقول ما قال استجبنا لك؟ قال انا نبشرك - 00:27:51

الله اكبر ما اكرم الله؟ نعم. يعني هنا اولاً انظر كيف ان زكريا فعل الاسباب في دعائه والتضرع والحاجة ثم انظر الى الجزاء الحسن من

الله وما ما تظن في جزاء ربك عز وجل وقد اظهرت له كل ما ما امكنك من الحاجة - 00:28:10

انظر هنا في في دعاء زكريا قال يا زكريا نداء هم مباشرة انت يا زكريا الدعاء الاجابة لك فهو لا شك ان نداؤه باسمه دليل على شرفه

ومن من المنادي؟ الله ثانيا قال - 00:28:29

ان عظمة فهو فيه تفخيم له تفخيم للامر ثالثا انه قال نبشرك فهو بشرى قبل الخبر. يا سلام. ليأنس قلبه بان الله عز وجل. يعني

استجاب دعاءه بما يرضيه وبما يحقق رغبته وطلبه. ولذلك اه هنا - 00:28:45

ينبغي يعني نأخذ من هذا فائدة تربوية ان الانسان اذا اراد ان يخبر احدا بامر يسر قال ابشرك بان انني حصلت على كذا. نعم فهذا

لأنك تخبر به بما لاجل بشرائه. تقدم وهذا اجمل من ان يقول انا اريد ان اخبرك بخبر او كذا - 00:29:04

سنبشرك ببشرى. احسنت. هذه رائعة. ثم بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى لغلام. لم يقبل يعني اه غلام بمعنى انه ذكر. مهم كما اراد ان

يكون ذكرا فرزقه الله كما اراد يرثه ويرثه من ال يعقوب ويجعله ربي سبحانه وتعالى نبيا سبحان الله مع ان زكريا لو رزق بنت لكان -

00:29:24

ايضا هذا شيء جيد بالنسبة له لانه ما كان يرزق باولاد. لكن كونه يرزق بذكر على هذا الكبر لا شك انها هو اراد الولد ليرثه. ليس هناك

احد يرثه. فالله تعالى يعلم انما اراد ان يحقق طلبه لهذا الغرض العظيم وهو حمل شريعة الله عز وجل. ويرث من ال - 00:29:45

نعم قال اسمه يحيى سماه الله عز وجل. يا سلام. سماه الله تعالى ولا شك ان تسمية الله شرف له ودليل على فضله واختيار

الله عز وجل هذا الاسم دليل على انه حياء يحيى حياة طيبة - 00:30:05

تحيا. نعم لم نجعل له من قبل سميع يعني لم يكن هذا الاسم من قبل لاحد من قبله. معروفا ما كان معروف. ولماذا ليكون متميزا

وليكون قدوة لغيره يسمى به. قدوة لغيره - 00:30:25

هو تميز له في الاسم وقدوة له لغيره لانه سيكون نبيا. وربما يؤخذ من هذا ان الاسم الجديد له معنى وله اه اثر لا شك لكن كما تعلم

الدكتور عبد الرحمن ان ان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم والصالحين منهم. نعم - 00:30:44

لا يعني ذلك ان الاسم الجديد دائما هو الافضل بل قد يكون الاسم الذي له اثر صالح كابن كئبي او صالح لا شك انه قد يكون آآ معنى

طيب الان في في قوله يا دكتور محمد الان - 00:31:06

آآ قال ربي اجعل لي اية. اذا عفوا يا دكتور هذي. هم. انظر كيف هنا يعني جاءه الرد بخمسة امور. ايوا. نعم باسمه والبشرى بغلام

وبيحى ولم يجعل له من قبل سميا. يا سلام! فهذه كلها من اجابة دعاء فاذا اظهرت - 00:31:23

حاجتك. حاجتك بقدر ما تستطيع فسيعطيك الله عز وجل دعوتك منه تعالى وكرمه سبحانه وتعالى. الان عندما قال يحيى عليه زكريا عليه الصلاة والسلام قال ربي اجعل لي اية. بعض الناس يفهمها يا دكتور محمد على انه يقصد اجعل لي معجزة - [00:31:43](#)

اجعل لي معجزة يعني آآ لاقع بها الناس بعض الناس يفهمها هذا وهل معناها بهذه الصورة؟ قال ربي اجعل لي اية آآ يعني لها عدة معاني في هذا السياق. السياق ان ان الاية له هو ليطمئن قلبه. جميل. على ان الله استجاب. ان الله استجاب كما قال - [00:32:00](#)

قال ابراهيم عليه السلام واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فهي هنا في زكريا اية له ليطمئن قلبه. ولذلك امره ان لا يكلم الناس ثلاثة - [00:32:19](#)

ايام ليكون ذلك ادعى لزيادة الاطمئنانه وثقته وزوال انتفاء الغيبة والشك وفي ذلك فوائد اخرى منها ان انه سيكون هناك كلام في الناس ولغط وكيف اوتي بعد كبر او نحو ذلك - [00:32:34](#)

فكونه يتكلم ثم ينطق بعد بعد ان ينتهي الناس من الكلام سيأتي بالفصل هل يعني يا دكتور محمد يمكن آآ يعني من خلال حديثك لان نستنبط من فائدة آآ امساكه عن الكلام. نعم - [00:32:56](#)

ثلاث ايام في ذروة الحدث نعم احسنت ان فيها فائدة الامساك عن التصريحات وعن الكلام في وقت الفتن ووقتها احسنت حتى تنجلي الامور حتى تنتهي فينجي لك معنى حقيقة حقيقي والصواب والواقعي وهذه حكمة - [00:33:09](#)

الحكيم يجب ان لا يثور مع الناس ذا العقل الراسخ فانما ينتظر ويصبر ويترث حتى يهدأ الرمي ويذهب الغبار في صفو الجو له فيقول كلمة فاصلة. ايوا. يكون له لها اثرها باذن الله تعالى. جميل جميل. هذه والله فائدة نفيسة - [00:33:27](#)

لم يكن في الحلقة الا هذه الفائدة لكانت كافية. يحيى عليه الصلاة والسلام يحيى ابن زكريا. نعم. جاء ذكره هنا في مباشرة فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليه ان سبحوا بكرة وعشيا. ثم يترك كل التفاصيل. هم. ثم مباشرة ينتقل الى يحيى بعد ان كبر واوتي - [00:33:47](#)

يقول يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيانه الحكم صبيا لانه والله اعلم انه اراد ان تكون القصة المستقلة تكون لها عبرة للنبي صلى الله عليه وسلم ولامته. هم. ولذلك اه دكتور محمد حقيقة وتأملنا يعني اه نداء يحيى وما اوتي من صفات مهم ما اوتي من صفات - [00:34:06](#)

الحقيقة انها تدعو للتساؤل ولعله يكون في جواب للاخت هم الشموخ عندما قالت ما ما المغزى في قوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة وفي حين انه قال عن عيسى واتيانه - [00:34:28](#)

وقال واتيانه الكتاب وكذا. يعني عبد الله اتاني الكتاب نعم ايه اه يظهر الله اعلم ان يحيى عليه السلام هو مما اتفق عليه العلماء انه اوتي النبوة قبل البلوغ. ايه واتيانه الحكم صبيا. صبيا - [00:34:40](#)

وعلى كل حال يعني هل الحكم هنا النبوة ام لا؟ لانه اه يظهر ان الحكم المراد بها هنا ليس هو النبوة لانه لانه لم يؤتى النبوة في الصباح وانما في كبره لكنه اوتي حكمة. ايوا. وهي الرأي السديد والتصرف اه العاقل - [00:34:55](#)

ولذلك تجد الحقيقة يعني من الصغار من هو في عقل الكبار؟ نعم هو في حكمة حكما له رأي. صحيح. ولذلك يقول المتنبي يقول وما الحداثة من حلم بمناعة آآ قد يوجد الحلم في الشبان والشبيبي. احسنت. نعم - [00:35:14](#)

تجد الحقيقة وهذا بل اننا قد قد يكون الانسان يربي اولاده على ذلك. صحيح. يربي فيهم الرأي والرسوخ حينما يأتي موقف يقول ما رأيك؟ استشارة الابناء مما تورث الابناء باذن الله رأيا وحكما وحكمة وحكمة. جميل - [00:35:32](#)

نعم. نريد ان ننتقل يا دكتور محمد الان الى الحديث عن مريم نفسها. لا لا وتكرمت بس نشير اشارات ترى لم يبقى معنا الا اقل من عشر دقائق. اه طيب - [00:35:48](#)

يركز كلامك حتى لا يذهب هي هي خمس اشارات في يحيى خذ الكتاب بقوة يعني خذه واستمسك به واعمل به اه اتينا الحكم صبيا قنانا من لدن رحمة وولينا وزكاة وكان وبرا بوالديه - [00:35:58](#)

وهذا يدلنا على معنى عظيم في بر الوالدين. لماذا خص هذا هذا البر؟ لانه اه اولاً يقال ان بنو اسرائيل كان فيهم القطيعة والعقوق

فاظهر الله هذه الصفة في عيسى - 00:36:15

وفي يحيى وفي يحيى. نعم. كلاهما قالوا برا بوالديه عيسى قال برا بوالدي. وهم فعلا بنو اسرائيل اهل عقوق قطيعة وعقوق نعم وسلام عليه يوم الاذى نعم ننتقل الى مريم يا دكتور. مم. اه حتى لا نغفل قصتها وقصتها فيها واذكر في الكتاب مريم اذا انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. لماذا خصها - 00:36:28

بهذا الاسم يعني بهذا المكان مكانا شرقيا. هي انتبذت مكانا شرقيا تتعبد فيه. مهم وهذا يدلنا على ان الانسان ينبغي ان يكون له خلوة بعبادته. واما قولك سلمك الله يعني مكانا شرقيا يظهر والله تعالى اعلم ان هذا اشارة الى ان هذا اصل اتخاذ - 00:36:52

النصارى الشرق قبله ايه هذا اصل لماذا اتخذ النصارى الشرق قبله؟ مع انه لم يكن من الله عز وجل. لم يأمرهم بذلك وانما امرهم آآ بان الشرقية يعني قصدك لبيت المقدس؟ نعم. اه. جعلوا قبلتهم شرقا. اه اخذا من هذا من فعل مريم هذا - 00:37:11

مريم اقتداء بها ولد فيها عيسى. ايه جميل. نعم آآ واذكر في الكتاب مريم قال فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. هل معنى هذا ان مريم عليها السلام كانت منذ نشأتها وهي صغيرة - 00:37:33

آآ صاحبة آآ يعني ديانة وصاحبة معرفة بالله سبحانه وتعالى كيف يعني مريم يقص الله عز وجل قصتها في في آل عمران في امها حينما دعت الله عز وجل ويعني ان يجعل ما في بطنها الله عز وجل - 00:37:49

اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان ان الله اصطفى ادم اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني. فتقبل مني محررا. نعم انك انت السميع العليم. ايه. فالله عز وجل - 00:38:07

اجاب دعوته بهذه البنت فصلحت من نشأتها. سبحان الله. ثم تكفلها زكريا نشأت في بيت صالح يعني. ولا شك. استأذنتك اخذ اتصال اخير في هذا اللقاء ثم نكمل حديثنا معنا الاخ ابو صالح من السعودية تفضل يا ابو صالح - 00:38:17

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله والسلام ورحمة الله. مساك الله بالخير. حياك الله يا ابو صالح. تفضل بسؤالك الله يحييك. اقول حفظك الله انا بس عندي آآ اقتراح الله يحفظك. تفضل - 00:38:34

لعله ان شاء الله يكون موفقا. انا بودي الله يحفظك بالنسبة لهذه الجلسة المباركة واستفدنا منها فوائد جمة بودي الله يحفظك في الاية هناك كلام لائمة المفسرين سابقا ولاحقا فيها درر - 00:38:52

تبود الله يحفظكن الانسان اذا يعني يقص في آآ ضيفك المحترم اذا وصل انه يكون هناك تحضير لبعض كلام السلف فيها دور جميلة جدا وحتى الانسان حينما يسمع هذا الكلام نحن نعرف قدر العلماء وطلاب العلم والدكاترة عندك ولا يأتون بالشئ جزاء لكن - 00:39:07

السيدة ارجعي الى مصادره وكلام العلماء يطمئن الناس اكثر. بارك الله فيك. في الله يحفظك بالنسبة للبشارة فقط انا نبشركهم البشارة قد تطلق على الخير وعلى الشر. صحيح. لكن السياق القرآني على حسب المبشر اذا كان مبشر محب - 00:39:27

انا نبشركم ببشرهم بعذاب اليم هذا في في غيره كذلك انا نبشركم بغلام دليل على ان الولاية لا تكون الا للذكر وليس للانثى المقصود حفظك الله هذا فقط آآ وانتم آآ اللي ترون انه هو الصواب انتم على ما انتم عليه بارك الله فيكم بارك الله فيك - 00:39:46

شكرا لك اخي العزيز وانا اريد ان انبه الى قضية ان طبعا هو يشير الى قضية لو انت طبعا تحضر وجايب لكن الحلقات الاعلامية دكتور محمد الناس عندهم احيانا خلط بين البحث العلمي وبين الحلقة الاعلامية - 00:40:06

انت الان في البحث العلمي لو كتبت بحثا ستوثق والمصادر والمراجعة ونحن لسنا تعيد عنا في الحلقة الاعلامية انت في حاجة الى ان تخاطب الناس بأسلوب سهل ومبسط وتقرب المعلومة. ونحن عندما نتحدث الان للناس وراء الشاشة. الناس وراء الشاشة اصناف كثيرة - 00:40:21

لا نستهدف طلبة العلم والمتخصصين في الدراسات القرآنية وانما نستهدف شريحة اوسع من هذه المعاني ذكرناها ما اتينا بها الحقيقة وحتى يعني اكون منصف للدكتور محمد جزاه الله خير يعني قد اعتنى بتحضير هذا الدرس والبحث والقراءة فيفا لكن وقت الحلقة

قد يكون يقصد الاخ آآ - 00:40:36

قصة ذو القرنين اشار اليها ابن عاشور رحمه الله لو حتى هو بصفة عامة يقول يعني لو مثلا عندما تصلون الى موضع من المواضع التي يتكلم عنها المفسرون بشكل جيد - [00:40:56](#)

تنقل كلام المفسرين يعني تحضر كلام ابن جرير الطبري مثلا وهل الوقت وبالمناسبة الان ما بقي معنا الا ستة دقائق او خمس دقائق سابقوني بالوقت صحيح نعم نريد قبل ان - [00:41:06](#)

يعني يدركنا الوقت يا دكتور نأخذ في سورة طه يا دكتور. اي نعم. ننتقل الى سورة طه حدثنا عن سورة طافي خمس دقائق هو حقيقة سورة طه كما ذكرنا من قبل انها سورة فيها يعني تصل للنبي عليه الصلاة والسلام في انزال هذا القرآن عليه - [00:41:16](#) وانه ما انزل عليه ليكون شقاء عليه وتعبا ونصبا في تبليغه وانما هو ليسعد به ويسعد وتسعد به امته ولا شك. جميل وانه لذكر لك ولقومك قوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى في بيان اثر هذا القرآن - [00:41:36](#)

عليه وانه سيكون مصدر عز وتمكين له ولا شك انه كان هذا القرآن هو مصدر العز لهذه الامة يعني هو الاية العظمى التي كانت سببا في قوة هذه الامة وتمكنها وعلمها يعني تمكينها - [00:41:55](#)

هل صحيح ان هذه السورة كانت سببا في اسلام عمر بن الخطاب يا دكتور التي سمعها من زوج اخته ايوه فاسلم بسابيا لكن هل هناك اية معينة؟ لا لا ادري في هذا. والحقيقة المعاني التي في اولها فيها هذا - [00:42:12](#)

عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العليا تعظيم لله عز وجل يعني لا شك ان في غاية فيها عظمة وتعظيم لله عز وجل مقام لله سبحانه - [00:42:29](#)

وتعالى وامر لموسى عليه السلام في تعظيم المقام المقدس ثم فيها تفصيل طويل عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام ودقائق فيها ليست الا في هذه السورة. نعم لا شك قصة موسى يظهر فيها الدكتور عبد الرحمن فيها العناية الربانية بهذا النبي الكريم - [00:42:39](#)

ولذلك كلها فيها نداء لموسى عليه السلام انظر وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني الله لا اله الا فاعبدني واقم الصلاة ذكرني وفيها فالحق يا موسى قال خذها كلها خطاب لموسى عليه السلام - [00:42:57](#)

وفيها ايضا ولقد مننا عليك مرة اخرى ففيها تكبير بمنن بمنن الله عز وجل على نبيه موسى عليه السلام تذكيرا لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام ولكل من اخذ آآ على عاتقه حمل لواء الدعوة. وتبليغ الرسالة ان الله عز وجل سيعينه سيسدده بل ان الله تعالى سيكون معك - [00:43:13](#)

كما قال الله تعالى اه والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. ولتصنع في في ختام القصة يا دكتور قال كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق. نعم. وقد اتيناك من لدنا ذكرا. من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه. وساء لهم يوم القيامة حملا. نعم - [00:43:37](#)

يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زوقا. قبل يمكن ست حلقات او سبع حلقات كنت انا جالس في هذا الكرسي واستمع الى واحد يسأل هذا السؤال للاخوان في برنامج فتوى الساعة - [00:43:57](#)

مم. ومنذ ذلك اليوم وانا انوي اني اطرح هذا السؤال. والله يعني اجابها في وقتها. نعم وهو؟ معنى هذه الايات. يقول ما معنى قوله وساء لهم يوم القيامة حملا ووزرا وزرقا - [00:44:07](#)

ما معناها؟ يعني لا شك انه من اعرض عن الله عز وجل وعن هذا الكتاب العظيم فانه سيحمل يوم القيامة وزرا والوزر هو الوزر الائم الائم نعم خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا هو وزرا وسيحملونه على ظهورهم الا ساء ما ساء ما يزررون ثم يقول الله عز وجل -

[00:44:17](#)

ثم ينفخه في الصورة نحشر المجرمين يومئذ زرقا زرقا يعني ستكون عيونهم ووجوههم زرقا من الهم والغم والعذاب الاليم. ايه لا شك ان الكافر سيكون حاله من من في يوم القيامة من الهم والفرح شيئا عظيما حتى تزرق عيونه وجهه وتسوده - [00:44:38](#) ويسود وجهه فهو تصوير لحال اولئك المكذبين كيف يكون حالهم يوم القيامة وفي ذلك ترهيب لا حول ولا من الاعراض ولذلك قال ومن اعرض عنه هذا قالوا من اعرض اية بعد ذلك يا دكتور عبد الرحمن جميلة وعظيمة قال الله عز وجل فتعالى الله الملك الحق -

ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحى وقل رب زدني علما. انظر اخي الكريم ان الله عز وجل هنا نادى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ولا تعجل بالقرآن - 00:45:20

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن بنهم ورغبة آآ حينما يأتيه به جبريل عليه السلام ويبلغه الى اصحابه يكون اسرع في التبليغ. فقال الله عز وجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحى. قال ابن قال مجاهد رحمه الله ولا تعجل - 00:45:32 بتلقين بتلقين هذا القرآن حتى يتبين لك معناه وهذا معنى عظيم يا دكتور عبد الرحمن انه في ان القرآن الانسان وهو يقرأ القرآن يجب ان يكون لا يتعجل في قراءته حتى يفهم معناه - 00:45:52

ولهذا ختم الله تعالى الآية بقوله زدني علما. كأن الله تعالى يقول ان جزاء من اخذ هذا القرآن بتفهم وتدبر وتدبر ووعي لمعانيه فان الله سيزيده علما. ختام جيد ان يزيدنا اللهم امين. للدعوة - 00:46:10

والى تدبر القرآن وانت تشتغل او تعمل من اجل هذا اسأل الله ان يسدك ويوفقك. شكر الله لك دكتور محمد. ايها الاخوة المشاهدون الكرام انتهى الوقت والفوائد في هذا الجزء كثيرة جدا ولو كان الوقت اطول لكان في ذلك فوائد لكن نكتفي بما تفضل به الدكتور محمد وندعوكم للاستفادة والاستزانة - 00:46:30

من ذلك من خلال قراءة كتب التفسير التي تحدثت عن هذا الجزء السادس عشر اه باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون اشكر فضيلة الدكتور محمد ابن عبد الله الربيعه الاستاذ المساعد بجامعة القصيم والامين العام للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم -

كما تفضل به في هذا اللقاء. كما اشكركم انتم ايضا على متابعتكم واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصيام. وان يجعلنا واياكم من عباده المخلصين. واترككم مع سوء هذا اللقاء والقاكم غدا في امان الله - 00:47:05